



## المخدرات: اخطر آفات المجتمع



اعداد كلية الطب البيطري  
شعبة الاعلام  
بالتعاون مع وحدة شؤون المرأة



المخدرات هي مادة طبيعية او صناعية تؤثر على الجهاز العصبي للانسان وتتسبب باختلال الوعي نتيجة التخدير مما يؤثر على سلوك وافعال الشخص

تصنف المخدرات تبعاً لتأثيرها على نشاط الجسم وافعاله الى: المهيطات النفسية مثل الافيون والهروين، المخدرات المنبهة مثل الكوكايين والكراك، المهلوسات مثل الحشيشة، والمهدئات مثل الادوية التي تحتوي على الكودايين. يؤدي الاستخدام المتكرر لهذه المواد الى التعود والادمان الذي يغير من سلوك الفرد فيصبح عدوانياً مائلاً الى العنف منبوذاً من المجتمع وقد يؤدي به الى ارتكاب الجرائم.



أسباب تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي كثيرة ومتعددة نذكر منها:

- ♦ الفضول وحب الاستطلاع لدى المراهق.
- ♦ ضغط الجماعة والمخالطة الاجتماعية بين الاصدقاء والزملاء.
- ♦ نقل الجينات الوراثية من الوالدين الى الطالب.
- ♦ الاضطرابات النفسية والعقلية لدى الطالب او المراهق.
- ♦ تدني المستوى التعليمي للطالب والشعور بالفشل.

تشكل جهود المجتمع في الوقاية من المخدرات دورا كبيرا في المحافظة على الجيل الجديد من الوقوع في شرك هذه الآفة الخطيرة، حيث تلعب الاسرة دورا مهما في تنشئة افراد صالحين في جو يسوده التفاهم والالفة بعيدا عن الانحراف.

تلعب المؤسسات التربوية والتعليمية دورا اساسيا في التوعية بخطر الادمان على المخدرات، حيث يتم تفعيل دور الارشاد التربوي والنفسي للاهتمام بالطلبة وتشجيعهم على مواجهة الاغراءات التي قد يتعرضون لها من بعض ضعاف النفوس والتنبيه الى خطورة الوقوع في فخ المخدرات وتأثره السلبية على الفرد والمجتمع

كما يلعب الاعلام دورا مهما في التوعية بأخطار المخدرات عن طريق اقامة الحملات الدعائية التوعوية والموجهة الى شريحة المراهقين والشباب وتنبيه العوائل الى الاهتمام ببنائهم وابرار دور الحكومات والقوات الامنية في الحد من دخول المواد المخدرة عبر الحدود والقضاء القبض على التجار والمروجين.



اضرار المخدرات على جسم الانسان خطيرة جدا فقد تسبب خلل في الجهاز العصبي وخلايا الدماغ واصابة مركز التفكير والحواس، حدوث اضرار في الرئتين والقلب والاعوية الدموية، تليف الكبد، الفشل الكلوي، التسمم، نقص الوزن وفقدان التوازن، احداث تغييرات جينية مما يؤدي الى ولادة اطفال مشوهين ، الاصابة بالايدز من خلال استخدام المحاقن الملوثة.

### أبرز اضرار المخدرات على جسم الإنسان



تختلف اشكال المخدرات تبعا لطرق تصنيعها، فمنها ما يتم تناوله عن طريق الفم مثل المواد السائلة والحبوب، ومنها ما يتم استنشاقه بشكل مسحوق او تدخينه بشكل سجائر، ومنها ما يتم حقنه ويريديا. جميع هذه الانواع تسبب اضرارا جسيمة باعضاء الجسم قد لا تظهر للوهلة الاولى لكنها تتأزم مع مرور الزمن لتصل الى مرحلة لا يمكن علاجها.

